وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلني في ركب بين يديه
نطلب الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينا نحن نسير
اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين
الماء قالت ايهات ايهات لا ماء لكم قلنا فكم بين اهلك وبين
الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقي الى رسول الله فقالت
وما رسول الله فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها
فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته
مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها موتمة لها صبيان ايتام
فامر براويتها فانيخت فمج في العزلاوين العلياوين ثم بعث
براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى روينا
وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا
لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين
ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر

لها صرة فقال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم
نرزأ من مائك فلما اتت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر
او انه لنبي كما زعم كان من امره ذيت وذيت فهدى الله ذاك
الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا . حدثنا اسحق بن ابرهيم
الحنظلي اخبرنا النضر بن شميل حدثنا عوف بن ابي جميلة الاعرابي
عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان
من اخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند
المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وساق الحديث
بنحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث
فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما اصاب الناس وكان
اجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول

Copyright © King Saud University